

اللباب في علل البناء والإعراب

واحتجَّ الآخرون من وجهين .

أحدُهما أنَّ جماعة من العرب شهدوا عند يحيى بن خالد حين اجتمع سيبويه والكسائي وأصحابه بقول الكوفيِّين .

والثاني أنَّ التي للمفاجأة يجوز أن يرتفع ما بعدها بأنَّه مبتدأ وخبر وأن ينتصب على إضمار أجد وعلى ذلك جاءت الحكاية .

وقال ثعلب هو عماد أي وجدته إيَّاها .

والجواب عن الحكاية من وجهين .

أحدُهما أنَّ الذين اجتمعوا بباب يحيى بن خالد من العرب بذل لهم أصحاب الكسائي والفرَّاء ما لاَّ على أن يقولوا بما يوافق قولهم ولم يشعر بذلك الكسائي والفرَّاء .

والثاني أنَّ ذلك من شذوذ اللغة كما شذَّ فتحُ لام الجرِّ والجرُّ ب لعلَّ